بهذا التنزيل ووجه اعراب الثلاثة الاول وجود المعارض
من الاضافة اللفظية في الثالثة والتقديرية في الاولين
لقيام التنوين فيهما مقام المضاف اليه ولم ينزل التنوين في الثالثة
منزلة الصدر لضعفه عن ذلك ولان قيام التنوين مقام
المضاف اليه معهود كما في كل وبعض ونحو بخلاف قيامه مقام
المبتدا قوله وصدر وصلها ضمير ظاهره التقييد بالضمير
ويحتمل ان يقال ان الاسم الظاهر كذلك نحو ايهم ضاربه اى
ايهم زيد ضاربه في مقام عهد فيه ان زيدا ضرب واحدا
من الجماعة سم ويوخذ مما ذكر ما نقل عن ابي حيان انها
اذا وصلت بظرف او مجرور او جملة فعلية اعربت اجماعا
قوله على الضم للاشارة به لكونه اقوى الحركات الى ان
للكلمة حالة اعراب واصل التحرك لالتقا الساكنين قوله
وان لم تضف اى سواء ذكر صدر الصلة او حذف بقرينة
تمثيله قوله وتاولا الاية الخ فالمفعول على قول الخليل
محذوف واى مبتدا فضمته اعراب واشد خبر والجملة
نائب فاعل يقال واما على قول يونس فسدت جملة ايهم
اشد مسد المفعول وبقى راى ثالث للاخفش والكسائي
وهو جعلها استفهامية والمفعول كل شيعة ومن زائدة
بنا على قولهما انها تزاد في الايجاب وجملة الاستفهام
مستانفة سم الجامع قوله فجعلها استفهامية ايضا اعترض
عليه بان الاستفهام لا يقع بعد الفعل الا اذا كان من افعال
العلم او القول على الحكاية فلا يجوز ضربت ازيد عندك
ام عمرو ونزع ليس منها قوله الذى يقال فيه اى الزيدين

الذى

الذى الخ ويلزم على هذا الحل حذف الموصول وبعض الصلة
وهو ممتنع فلو قال فرقا بين الذى يقال فيه الخ لكان اولى قوله
ويبقى معمولا لما اعترض بانه على تقدير القول لا يكون
معمولا لما اسم الاستفهام بل لشيا اخر واجيب بان المراد
بالمعمول ما يليق ان يكون معمولا وهو اسم الاستفهام
المذكور ويكون المراد بالمعمول ما يليق ان يكون معمولا
للحرف يندفع اعتراض اخر وهو ان ما قاله الشرينا فيه
تقديرهم القول في قولهم ما هي بنعم الولد وقولهم على بئس
العير وحاصل الجواب ان ما بعد الحرف هنا يليق ان
يكون معمولا فلا ضرورة الى تقدير القول بخلافه فيما ذكر
لان ما بعده فعل وعبارة المغنى في توجيه رد بيت
الشاعر الاقوال الثلاثة السابقة نفيها لانه لا يجوز
حذف المجرور ودخول الجار على معمول صلته وحرف الجر
لا يعلق ولا يستانف ما بعد الجار اه بتقديم وتاخير
مراعاة لترتيب الاقوال كما سبق قوله لا تضاف اى
اى الموصولة الى الكلام فيها اما الواقعة نعتا او حالا فلا
تضاف الا الى نكرة واما الشرطية والاستفهامية فيضافان
الى النكرة وكذا الى المعرفة الدالة على متعدد نحو اى الرجال
افضل او المفردة المقدر قبلها دال على متعدد نحو اى زيد
احسن اى اى اجزائه احسن واى الدينار دينارك اى
اى افراده او المفردة المعطوف عليها مثلها بالواو كقول الشاعر
اني واياك فارس الاحزاب قوله وجامع النكرة بمنزلة
كل فيراعي في الضمير المضاف اليه ومع المعرفة بمنزلة بعض

Copyright © King Saud University